



جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان
كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: النقد الحديث والمعاصر
السداسي الأول - ماستر 1

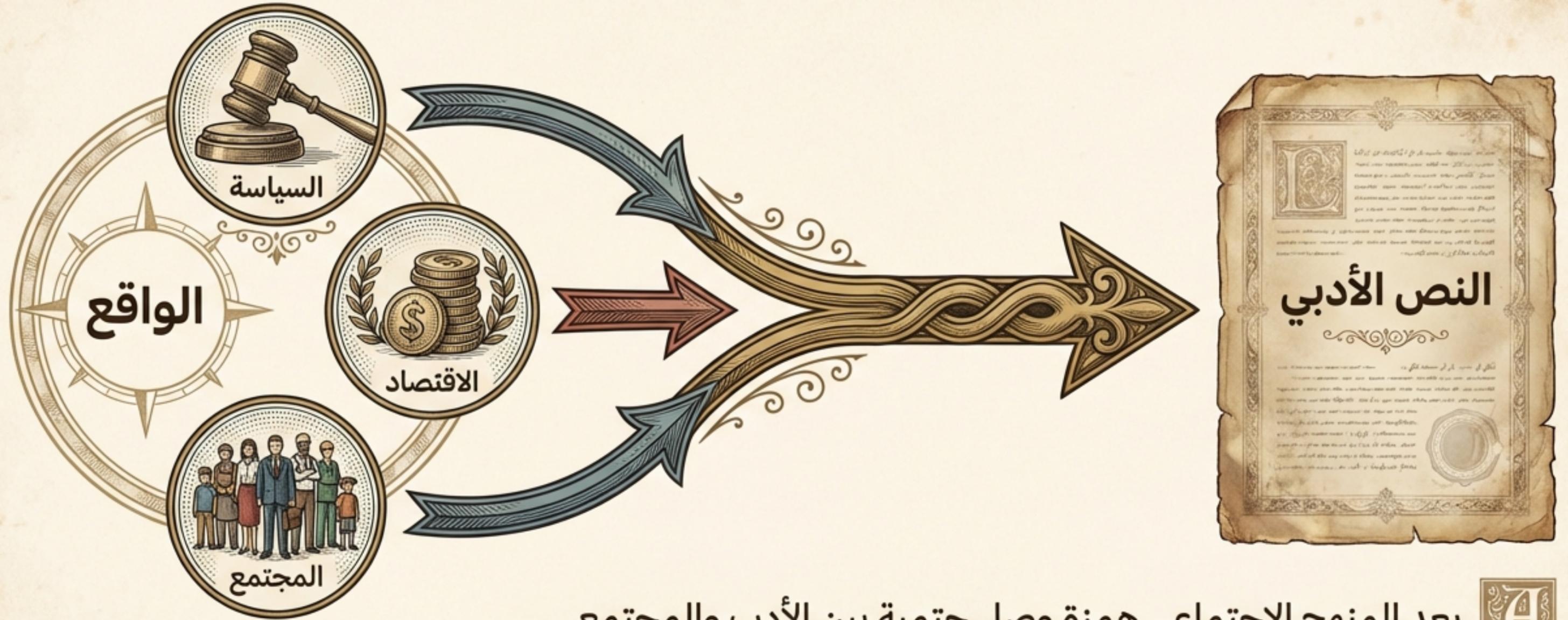


المناهج السياقية

بدايات المنهج الاجتماعي في النقد الأدبي

المحاضرة السادسة: من الانعكاس إلى الرؤية للعالم

** الفرضية المركزية: النص نتاج الواقع



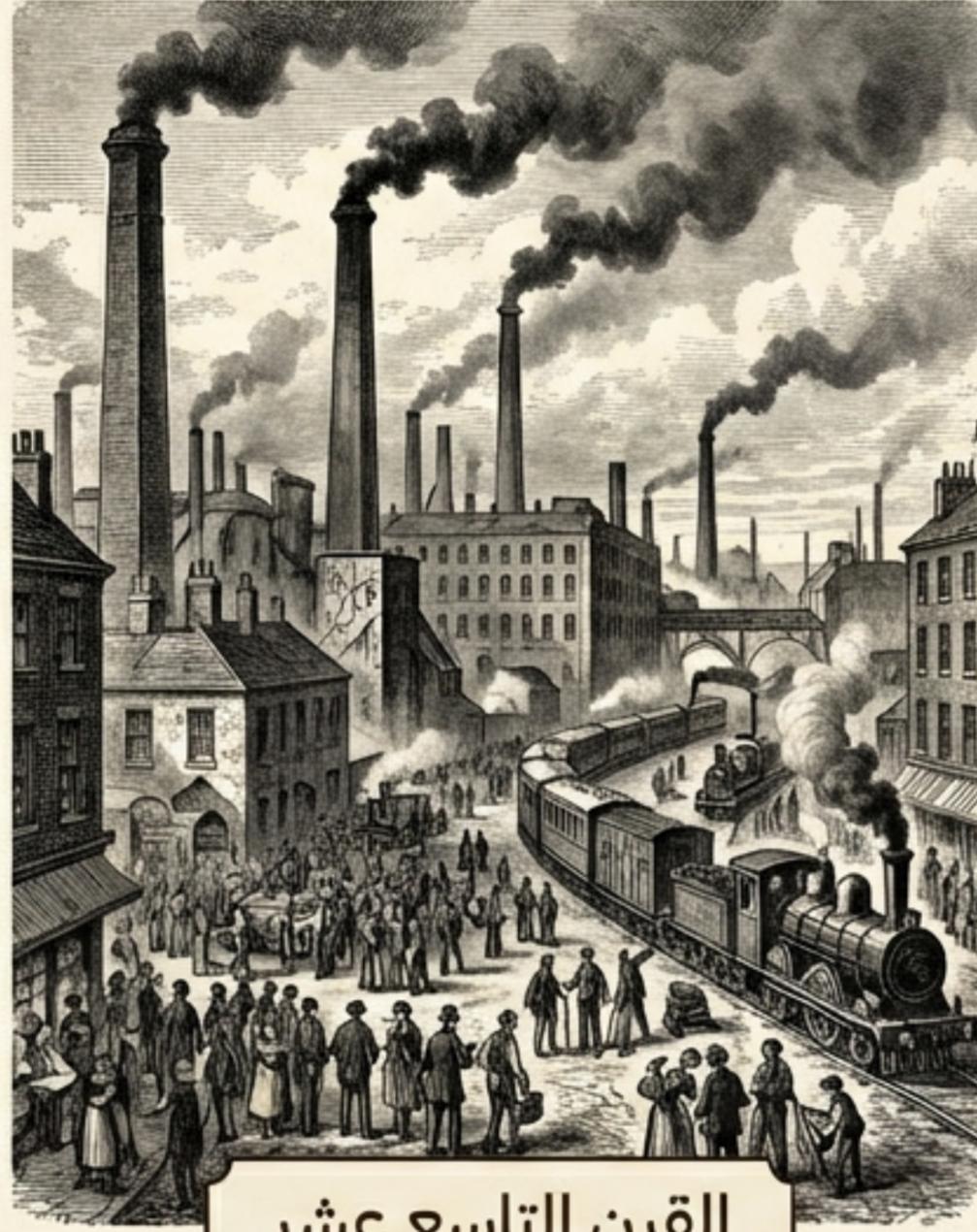
يعد المنهج الاجتماعي همزة وصل حتمية بين الأدب والمجتمع.
لا يُنظر للنص ككيان معزول، بل كنتاج للواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذي أفرزه.

** السياق التاريخي: صدمة الحدائة

القرن التاسع عشر

- الثورة الصناعية والتحولات الكبرى في أوروبا.
- صعود الطبقة البرجوازية ونمو الوعي الطبقي.

ظهور الحاجة لمنهج نقدي يفسر القوى الاجتماعية.



القرن التاسع عشر



ما قبل الثورة الصناعية

**المسار التطوري للمنهج



المرحلة الأولى: التمهيد
جذور التنوير والرومانسية



تأثرت هذه المرحلة بأفكار التنوير التي
رأت أن الأدب مرآة لتطور المجتمعات.
المجتمعات.

أبرز المفكرين: فولتير وروسو

التأكيد على العلاقة العضوية بين
الأدب والتغيرات الاجتماعية.



مدام دو ستايل

رائدة النقد الاجتماعي المبكر

الأدب وعلاقته بالمؤسسات الاجتماعية 

أول من ربطت بوضوح بين الإنتاج الأدبي وطبيعة المؤسسات الاجتماعية المحيطة به.

الأدب تعبير عن البيئة الاجتماعية.

المرحلة الثانية: التأسيس

التحول نحو الماركسية

منتصف القرن التاسع عشر

كارل ماركس وفريدريك إنجلز

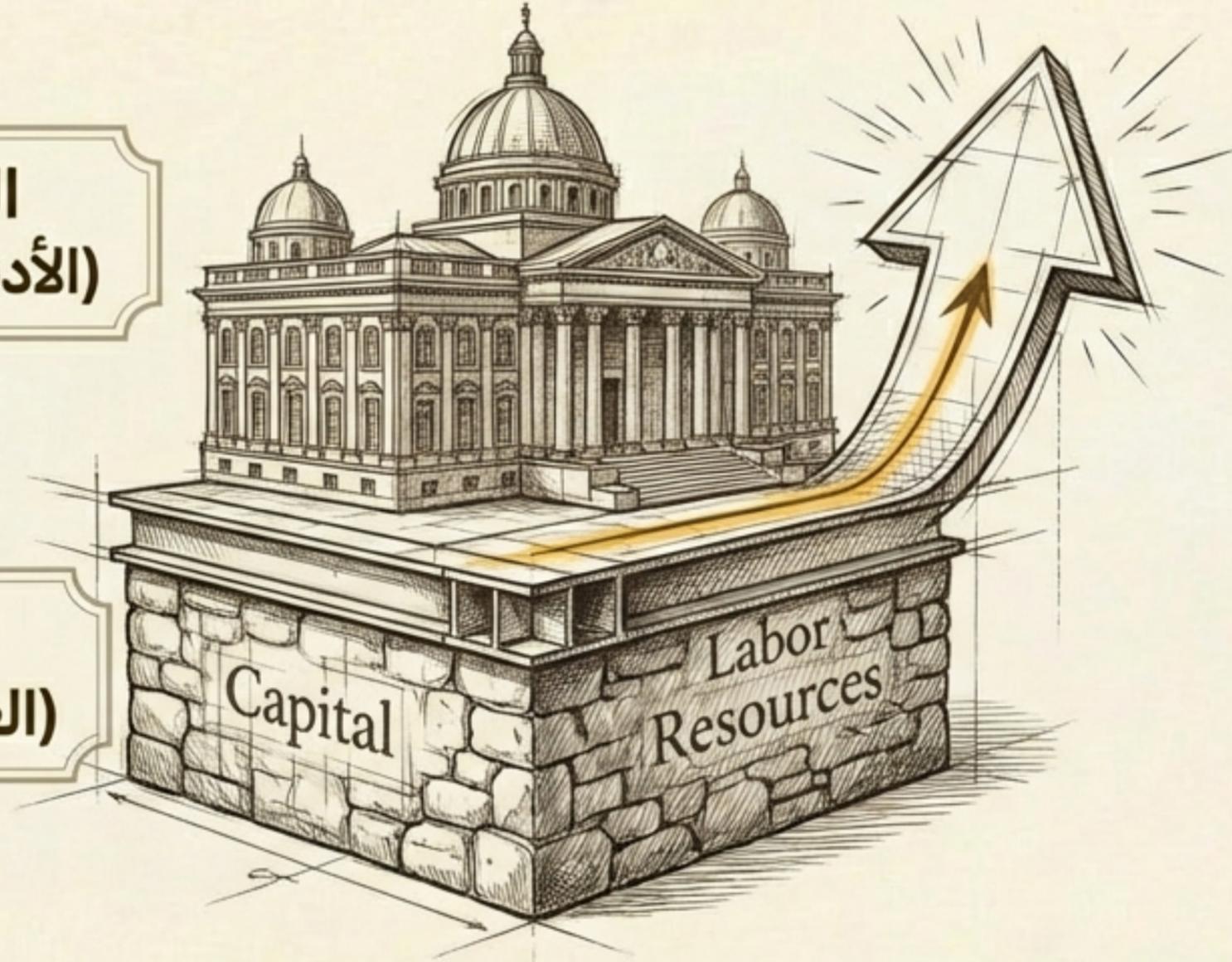
انتقل النقد من مجرد ملاحظة
الانعكاس إلى تحليل عميق للعلاقات
الاقتصادية.



مفهوم البنية الفوقية

البنية الفوقية
(الأدب، الفن، القانون)

البنية التحتية
(العلاقات الاقتصادية)



الأدب هو جزء من البنية الفوقية التي تعكس العلاقات الاقتصادية والاجتماعية السائدة.

جورج لوكاش

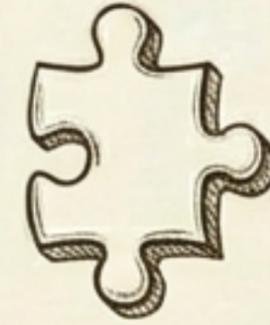
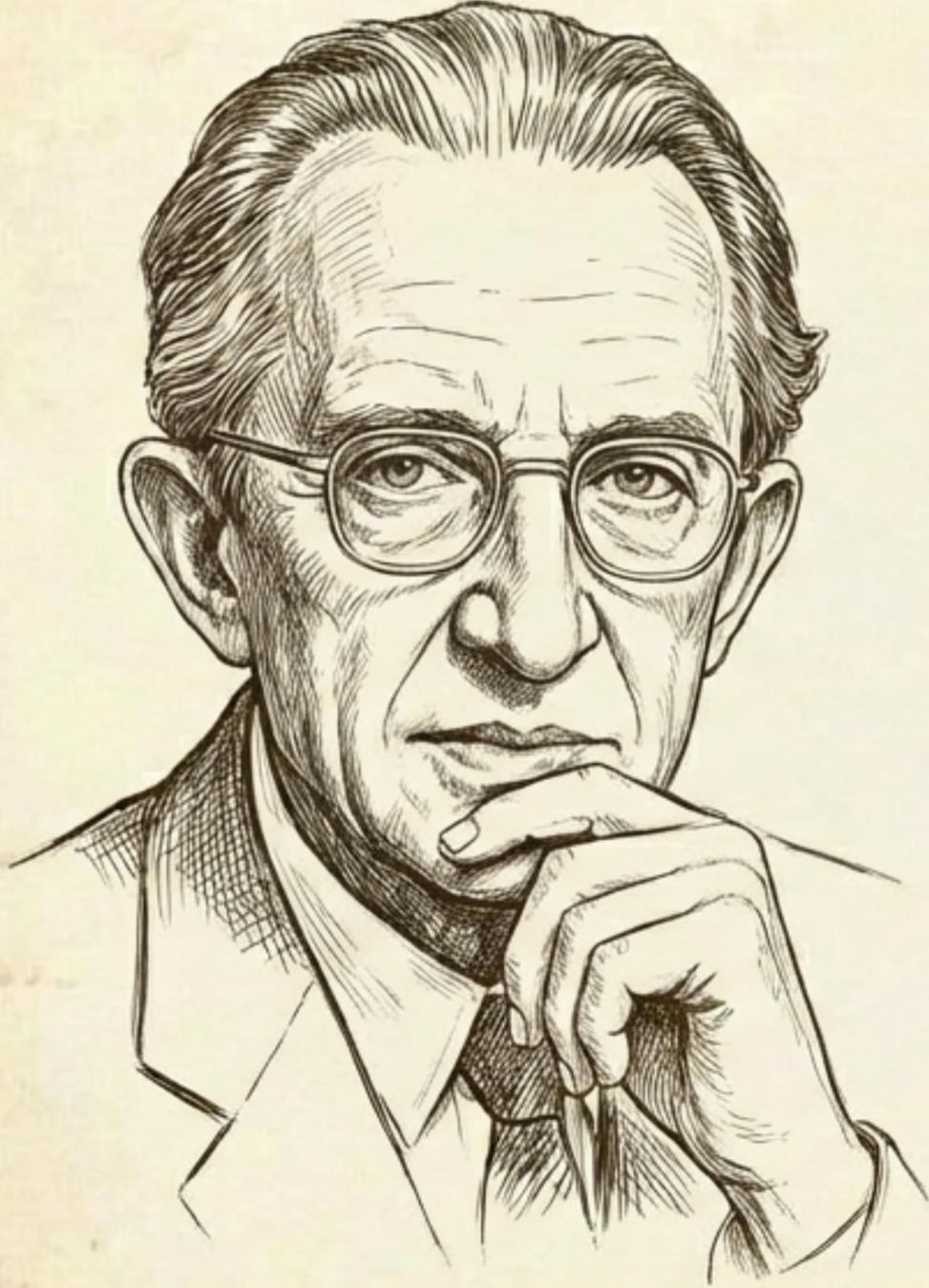
النظرية Core
الواقعية والمجموع الكلي

The Big Idea

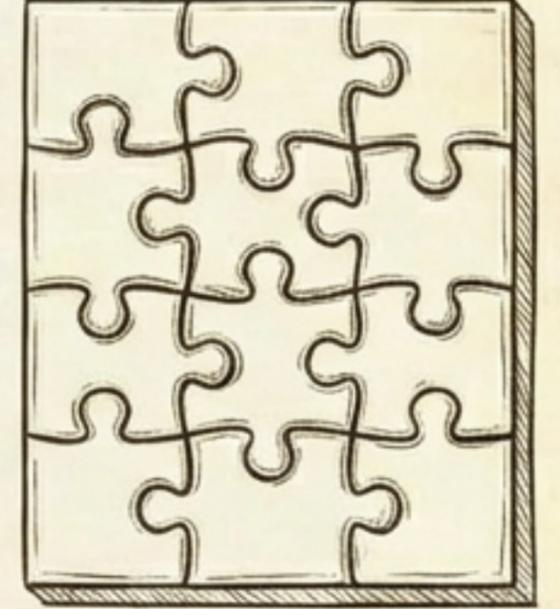
الأدب العظيم هو الذي يعكس
"المجموع الكلي" للمجتمع
وليس فقط التجربة الفردية.

Key Contribution

نظرية الانعكاس في الرواية.



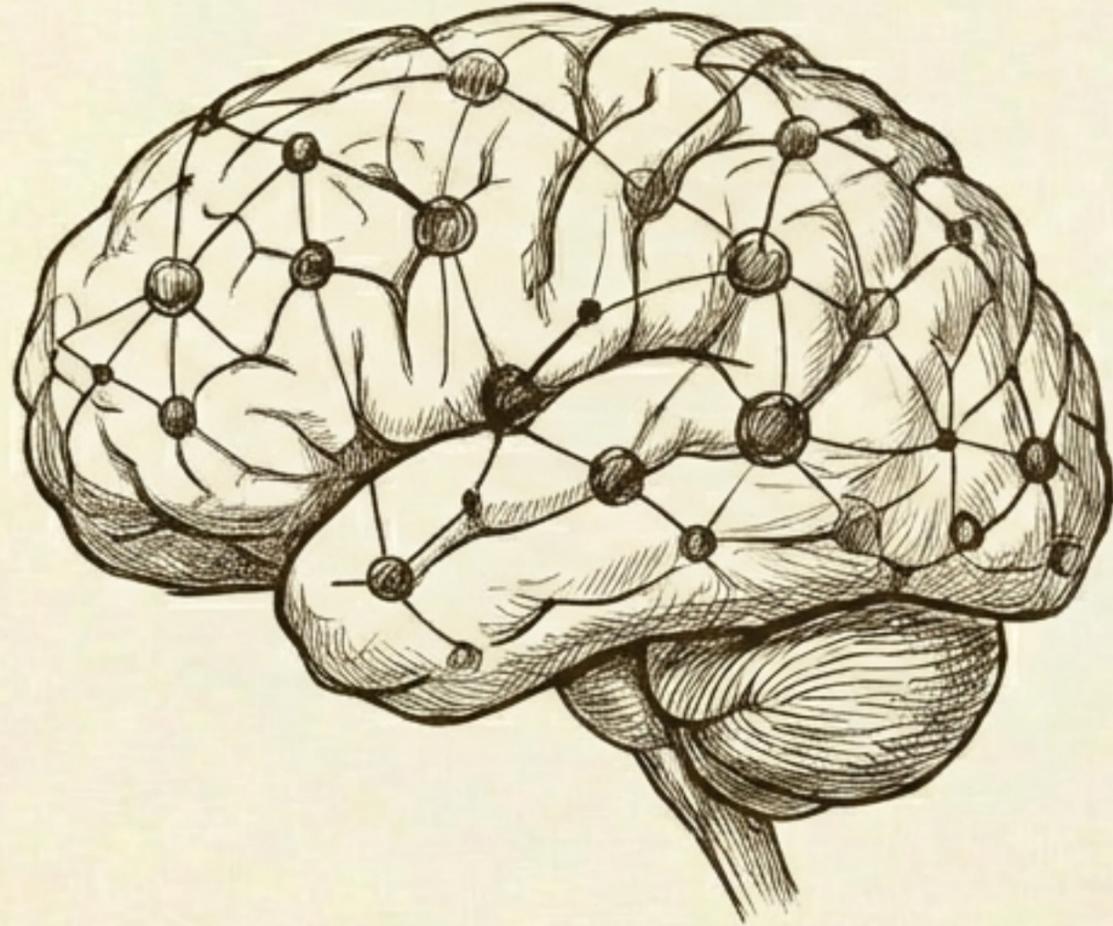
فردى



مجموع كلى

المرحلة الثالثة: النضج

نحو منهجية أكثر عمقاً



أواخر القرن 19 - أوائل القرن 20

ظهور النقد الاجتماعي كمنهج أكثر وضوحاً وتنظيماً.

تجاوز التفسير الميكانيكي إلى تحليل إلى تحليل البنى الذهنية.

لوسيان غولديمان

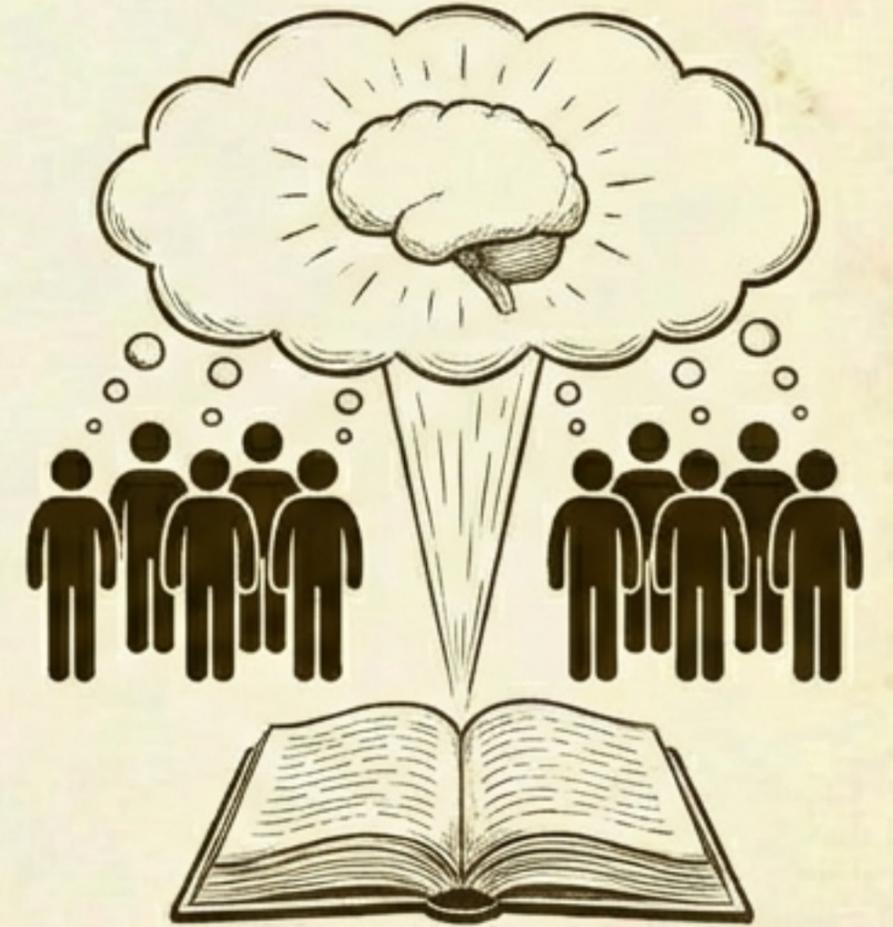
النظرية Core
الرؤية للعالم

The Big Idea

الأدب ليس تعبيراً فردياً، بل هو
تمثيل للبنية الذهنية لجماعات
اجتماعية محددة.

Method

درس الأدب كتخييل لهذه البنية.



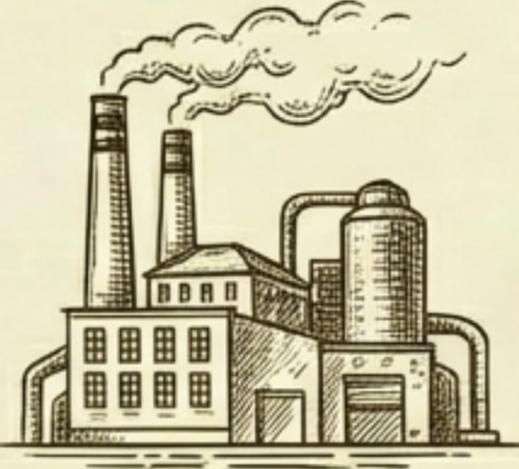
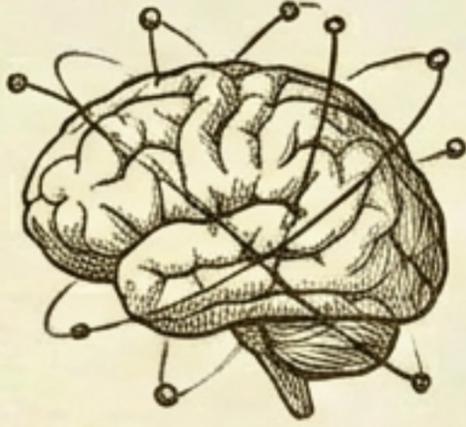
أنطونيو غرامشي

Core Theory
الهيمنة الثقافية

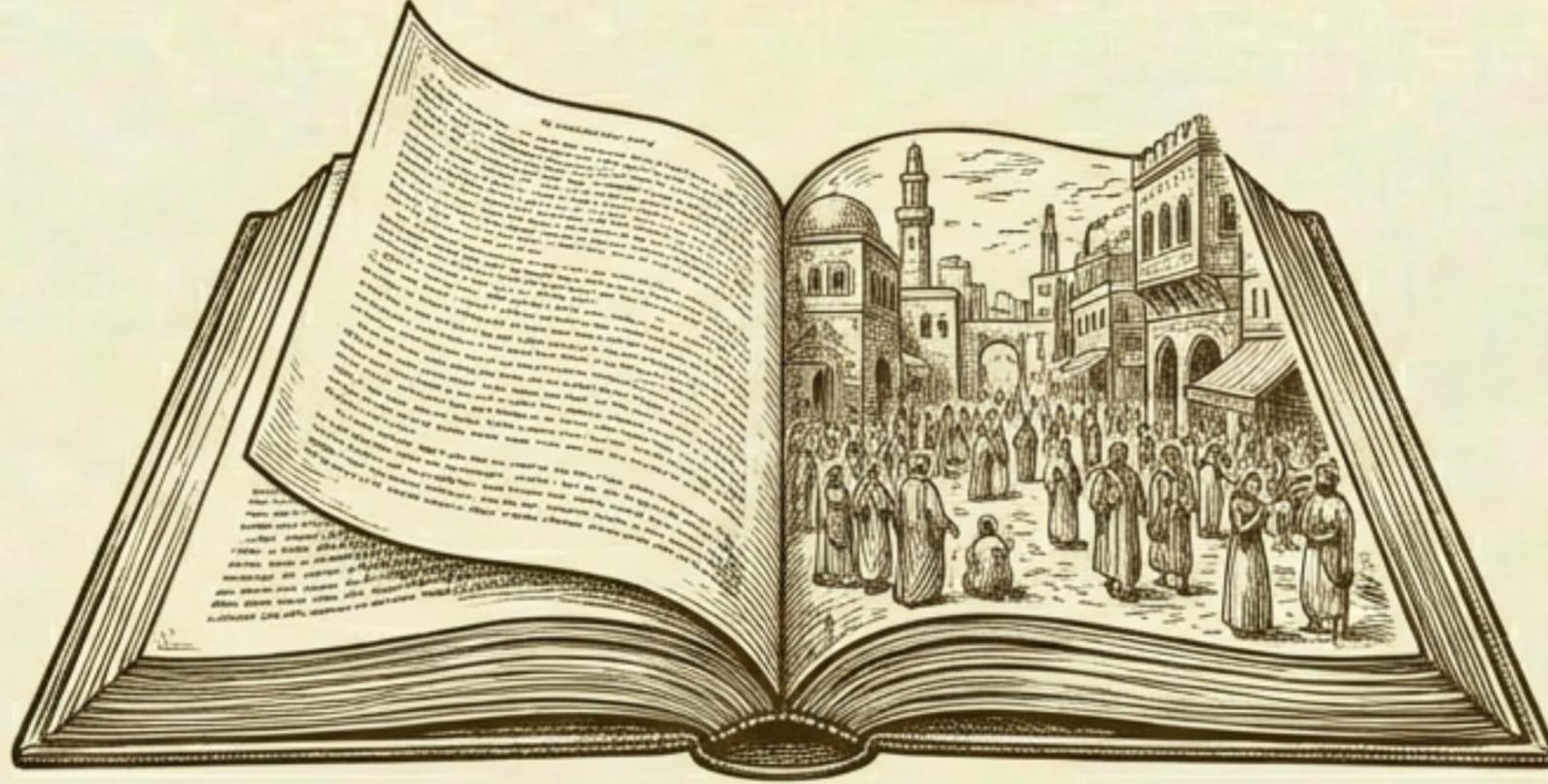
The Big Idea
تطوير أفكار الهيمنة الثقافية
وربط الأدب بالبنى الأيديولوجية
السائدة في المجتمع.



خلاصة التطور: مقارنة المراحل

الناضجة	التأسيسية	التمهيدية
<p>التركيز: الرؤية للعالم / الأيديولوجيا الشخصية الرئيسية: غولديمان / غرامشي</p>	<p>التركيز: البنية الفوقية / الاقتصاد الشخصية الرئيسية: ماركس ماركس / لوكاش</p>	<p>التركيز: الانعكاس البسيط الشخصية الرئيسية: مدام دو ستايل</p>
		

الخاتمة: جدلية النص والمجتمع



النص الأدبي لا ينفصل عن سياقه الاجتماعي، لكنه ليس مجرد وثيقة تاريخية.
إنه بنية جمالية تحمل رؤية للعالم، تتشكّل عبر تفاعل المبدع مع طبقته ومجتمعه.